

مولد حضرت بهاء الله





قَدْ جَاءَ عِيدُ الْمَوْلُودِ وَاسْتَقَرَّ
عَلَى الْعَرْشِ جَمَالُ اللَّهِ الْمُقْتَدِرِ الْعَزِيزِ الْوَدُودِ،
طُوبَى لِمَنْ حَضَرَ فِي هَذَا الْيَوْمِ لَدَى الْوَجْهِ
وَتَوَجَّهَ إِلَيْهِ طَرْفُ اللَّهِ الْمُهَيِّمِ الْقَيُّومِ، قُلْ إِنَّا أَخَذْنَا
الْعِيدَ فِي السَّجْنِ الْأَعْظَمِ بَعْدَ الَّذِي قَامَ عَلَيْنَا
الْمُلُوكُ، لَا تَمْنَعُنَا سَطْوَةٌ كُلِّ ظَالِمٍ وَلَا تَضْطَرِّبُنَا جُنُودُ الْمُلْكِ،
هَذَا مَا شَهِدَ بِهِ الرَّحْمَنُ فِي هَذَا الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ.

(حضرة بهاء الله)

ثُمَّ اذْكُرُوا رَبَّكُمُ الْمُخْتَارَ فِي هَذَا الْفَجْرِ الَّذِي بِهِ أَضَاءَ كُلُّ غَيْبٍ مَكْنُونٍ، كَذَلِكَ نَطَقَ لِسَانُ
الْقَدَمِ فِي هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ فُكَّ الرَّحِيقُ الْمَخْتُومُ، إِيَّاكُمْ أَنْ تَضْطَرِبَكُمْ أَوْهَامُ الَّذِينَ
كَفَرُوا بِاللَّهِ أَوْ تَمْنَعَكُمْ الظُّنُونُ عَنْ هَذَا الصِّرَاطِ الْمَمْدُودِ. يَا أَهْلَ الْبَهَاءِ طِيرُوا بِقَوَادِمِ
الْإِنْقِطَاعِ فِي هَوَاءِ مَحَبَّةِ رَبِّكُمْ الرَّحْمَنِ ثُمَّ انصُرُوهُ بِمَا نَزَلَ فِي لَوْحِ مَحْفُوظٍ، إِيَّاكُمْ أَنْ
تُجَادِلُوا مَعَ أَحَدٍ مِنَ الْعِبَادِ، أَنْ اظْهَرُوا بِعَرْفِ اللَّهِ وَبَيَانِهِ بِهِمَا يَتَوَجَّهَ كُلُّ الْوُجُوهِ.

(حضرة بهاء الله)



أَنْ يَا مَعْشَرَ الْعُشَاقِ تَاللهِ هَذِهِ لِلْيَلَّةِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا فِي الْإِمْكَانِ وَإِنَّ هَذَا لَفَضْلٌ مِنْ لَدَى
اللهِ الْعَزِيزِ الْمَنَّانِ، وَنَطَقَ فِيهَا الرُّوحُ بِنِعْمَةٍ يَهْتَرُّ مِنْهَا حَقَائِقُ الْإِنْسَانِ بِأَنْ أَبْشِرُوا يَا أَهْلَ
مَلَأِ الْأَعْلَى فِي حَقَائِقِ الرِّضْوَانِ، ثُمَّ نَادَى اللهُ عَنْ خَلْفِ سُرَادِقِ الْقُدْسِ وَالْإِحْسَانِ بِأَنْ
هَذِهِ لِلْيَلَّةِ وُلِدَتْ فِيهَا حَقِيقَةُ الرَّحْمَنِ وَفِيهَا فَصَلَتْ كُلُّ أَمْرٍ أَرْزَلِيٍّ مِنْ قَلَمِ السُّبْحَانِ، إِذَنْ
فَأَبْشِرُوا ثُمَّ اسْتَبْشِرُوا يَا مَلَأَ الْبَيَانَ، وَفِيهَا نَادَتْ الْوَرَقَاءُ عَلَى الْأَعْصَانِ وَالْأَفْئَانِ بِأَنْ أَبْشِرُوا
يَا مَلَأَ الرِّضْوَانِ. قُلْ فِيهَا سُقَّتْ سِتْرُ حُجُبَاتِ الْجَلَالِ عَلَى الْإِيْقَانِ وَغَنَّتْ وَرَنَتْ حَمَامَةٌ
الْفِرْدَوْسِ فِي قُطْبِ الْجَنَانِ، إِذَنْ فَأَبْشِرُوا يَا هَيَاكِلَ الْقُدْسِ فِي مَدِينَةِ الرِّمَانِ، وَفِيهَا تَجَلَّى
اللهُ بِكُلِّ اسْمٍ عَظْمَانٍ، ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى كُلِّ قَلْبٍ دُرِّيٍّ نَزْهَانٍ، وَأَنْتُمْ فَأَبْشِرُوا يَا مَلَأَ الْبَيَانَ،
وَفِيهَا تَمَوَّجَتْ أَبْحَرُ الْغُفْرَانِ وَهَبَّتْ نَسَائِمُ الْإِحْسَانِ إِذَا فَاسْتَبْشِرُوا يَا أَصْحَابَ الرَّحْمَنِ
فِيهَا غُفِرَ كُلُّ الْعِصْيَانِ مِنْ أَهْلِ الْإِمْكَانِ، وَهَذِهِ بِشَارَةٌ عَلَى كُلِّ مَنْ خُلِقَ فِي سَرَائِرِ الْإِمْكَانِ.

(حضرة بهاء الله)



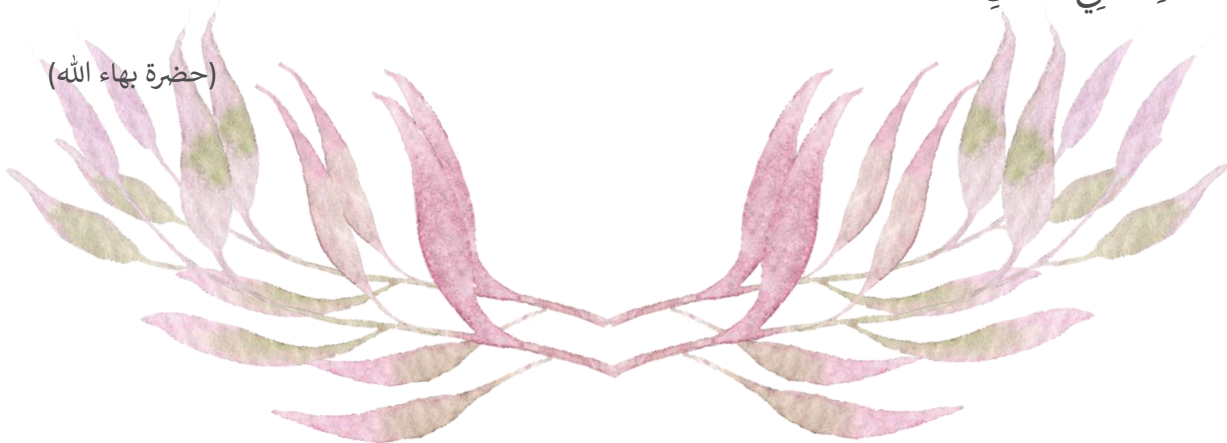
قُلْ هَذِهِ لَلْبَيْلَةِ قُدْرٌ فِيهَا مَقَادِيرُ الْجُودِ وَالْفَضْلِ فِي صَحَائِفِ الْعِزِّ وَالْإِيْقَانِ لِيُرْفَعَ بِذَلِكَ
كُلُّ الْأَحْزَانِ عَنُ كُلِّ الْأَشْيَاءِ فِي كُلِّ حِينٍ وَرَمَانٍ، إِذَا فَأَبْشُرُوا فِي قُلُوبِكُمْ يَا مَنْ دَخَلَ فِي
مَمَالِكِ الْوُجُودِ وَالْأَكْوَانِ، إِذَا يُنَادِي مُنَادِي الرُّوحِ فِي قُطْبِ الْبَقَاءِ مَرْكَزِ الْعُلُوِّ وَالرَّفْعَانِ
وَهَذَا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْمَنَّانِ، تَاللَّهِ قَدْ فُتِحَ خْتَمُ إِنَاءِ الْمِسْكِ مِنْ يَدِ الْقُدْرَةِ مِنْ
ذِي شَوْكَةِ وَسُلْطَانٍ وَإِنَّ هَذَا لَفَضْلٌ مِنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْمَنَّانِ، وَأَدَارَ كَأَسَ حَمْرٍ رُمَانٍ مِنْ
يَدِ يُوسُفِ الْأَحْدِيثِ بِجَمَالِ السُّبْحَانِ وَإِنَّ هَذَا لَفَضْلٌ مِنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْمَنَّانِ، إِذَا فَاسْرِعُوا
وَتَكَّأَسُوا يَا مَلَأَ الْإِنْسَانَ مِنْ هَذَا السَّلْسَبِيلِ الْحَيَوَانَ وَإِنَّ هَذَا لَفَضْلٌ مِنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ
الْمَنَّانِ.

(حضرة بهاء الله)



قُلْ يَا مَلَأَ الْعُشَاقِ قَدْ أَشْرَقَ جَمَالُ الْمَعْشُوقِ مِنْ غَيْرِ حِجَابٍ وَقُمْصَانٍ وَإِنَّ هَذَا لَفَضْلٌ
مِنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْمَنَّانِ، وَيَا مَعْشَرَ الْأَحْبَابِ قَدْ طَلَعَ جَمَالُ الْمَحْبُوبِ عَنِ أَفْقِ الْقُدْسِ
فَهَلُمُّوا وَتَعَالَوْا بِأَرْوَاحِكُمْ يَا أَصْحَابَ الْبَيَانِ وَإِنَّ هَذَا لَفَضْلٌ مِنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْمَنَّانِ، وَقَدْ
ظَهَرَتِ الْحُجَّةُ وَالْبُرْهَانُ بِمَا قَامَتِ الْقِيَامَةُ بِقِيَامِ اللَّهِ بِمُظْهِرِ نَفْسِهِ الْقَدَمَانِ وَإِنَّ هَذَا
لَفَضْلٌ مِنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْمَنَّانِ، وَلَجَّتِ الْأَدْوَارُ وَتَلَجَلَجَتِ الْأَكْوَارُ وَتَبَهَّجَتِ الْأَنْوَارُ بِمَا تَجَلَّى
اللَّهُ عَلَى كُلِّ دَوْحَةٍ ذَاتِ أَفْتَانٍ وَإِنَّ هَذَا لَفَضْلٌ مِنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْمَنَّانِ، تَعَالَوْا يَا مَلَأَ الْأَصْفِيَاءِ
بِمَا حَضَرَتِ الْأَرْوَاحُ وَنُشِرَتِ الْأَرْيَاحُ وَخُرِقَتِ الْأَشْبَاحُ وَرَنَّتْ أَلْسُنُ الْبَقَاءِ عَلَى كُلِّ شَجَرَةٍ
ذَاتِ أَعْصَانٍ وَإِنَّ هَذَا لَفَضْلٌ مِنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْمَنَّانِ، تَاللَّهِ قَدْ خُرِقَتِ الْحُجَبَاتُ وَخُرِقَتِ
السُّبُحَاتُ وَكُشِفَتِ الدَّلَالَاتُ وَرَفِعَتِ الْإِشَارَاتُ مِنْ ذِي قُدْرَةٍ وَقَدْرَانٍ وَإِنَّ هَذَا لَفَضْلٌ مِنَ
اللَّهِ الْعَلِيِّ الْمَنَّانِ.

(حضرة بهاء الله)



يَا مَلَأَ الْبَيَانَ تَاللهِ قَدْ تَمَّ النُّعْمَةُ وَكَمَلَ الرَّحْمَةُ وَلَاخِ
الْوَجْهُ بِالرَّوْحِ وَالرَّيْحَانِ وَإِنَّ هَذَا لَفَضْلٌ مِنَ اللهِ الْعَلِيِّ
الْمَنَّانِ. أَنْ اشْرَبُوا يَا مَلَأَ الْأَصْحَابِ وَأَنْ أَبْشُرُوا مَلَأَ
الْأَحْبَابِ مِنْ هَذَا السَّلْسَبِيلِ الدُّرِيِّ الشَّعْشَعَانِ وَإِنَّ هَذَا
لَفَضْلٌ مِنَ اللهِ الْعَلِيِّ الْمَنَّانِ.

(حضرة بهاء الله)



أَنْ يَا مَلَأَ الْعَيْبِ وَالشُّهُودِ أَنْ افْرَحُوا فِي أَنْفُسِكُمْ ثُمَّ اسْتَبَشِرُوا
فِي ذَوَاتِكُمْ بِمَا ظَهَرَ لَيْلُ الَّذِي فِيهِ حُسْرَتِ الْأَكْوَارِ وَدَوَّرَتِ
الْأَدْوَارُ وَبَعَثَتِ اللَّيَالِي وَالْأَنْهَارُ وَمِيقَاتُ الْأَمْرِ مِنْ لَدُنْ مُقْتَدِرِ
قَدِيرٍ فَيَا بُشْرَى لِمَنْ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى بِهِدَا الرُّوحِ الْعَزِيزِ الْبَدِيعِ.

(حضرة بهاء الله)



هَذِهِ لَيْلَةٌ قَدْ فُتِحَتْ فِيهَا أَبْوَابُ الْجِنَانِ وَسُدَّتْ أَبْوَابُ النَّيِّرَانِ وَظَهَرَ رِضْوَانُ الرَّحْمَنِ فِي
قُطْبِ الْأَكْوَانِ وَهَبَّتْ نَسَمَةُ اللَّهِ مِنْ شَطْرِ الْعُفْرَانِ وَأَتَتْ السَّاعَةَ بِالْحَقِّ إِنْ أَنْتُمْ مِنْ
الْعَارِفِينَ فَيَا بُشْرَى لِهَذَا اللَّيْلِ الَّذِي اسْتَضَاءَ مِنْهُ كُلُّ الْأَيَّامِ وَلَا يَعْقِلُ ذَلِكَ إِلَّا كُلُّ مُوقِنٍ
بَصِيرٍ وَقَدْ طَافَتْ فِي حَوْلِهِ لَيَالِي الْقَدْرِ وَنُزِّلَتْ فِيهِ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ بِأَبَارِيقِ الْكَوْثَرِ وَالنَّسْنِيمِ
وَفِيهِ زُيِّنَ كُلُّ الْجِنَانِ بِطِرَازِ اللَّهِ الْمُقْتَدِرِ الْعَزِيزِ الْمَنَّانِ وَبُعِثَتْ كُلُّ مَا كَانَ وَفِيهِ سَبَقَتْ
الرَّحْمَةُ كُلَّ الْعَالَمِينَ فَيَا بُشْرَى لَكُمْ يَا مَلَأَ الرُّوحَ مِنْ هَذَا الْفَضْلِ اللَّائِحِ الْمُبِينِ.

(حضرة بهاء الله)





فيا حَبَّذا لِهَذَا الْفَجْرِ

الَّذِي ظَهَرَ بِالْحَقِّ عَنْ مَظَلَعِ عِرِّ مُنِيرٍ

قُلْ فِيهِ مِنْعَتِ الشَّيَاطِينُ عَنِ الصُّعُودِ إِلَى جَبْرُوتِ الْعِرِّ وَالْإِقْتِدَارِ

وَاسْتَدَمَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَهُمْ إِعْتَرَضُوا عَلَى اللَّهِ الْمُقْتَدِرِ الْعَزِيزِ الْمُخْتَارِ

وَفِيهِ اسْوَدَّتْ وُجُوهُ الْأَشْرَارِ وَاسْتَضَاءَتْ طَلَعَاتُ الْأَبْرَارِ مِنْ هَذَا

الْجَمَالِ الَّذِي بِظُهُورِهِ انْتَظَرَ مَلَكُوتُ الْعَيْبِ وَالشُّهُودِ

(حضرة بهاء الله)

قُلْ يَا مَنْبَعَ الشُّرُورِ فَاضْرِبْ عَلَى رَأْسِكَ ثُمَّ أَنْ يَا مَعْدَنَ الطُّغْيَانِ فَارْجِعْ إِلَى مَقَرِّكَ فِي
الْحُسْبَانِ بِمَا أَشْرَقَ جَمَالُ الرَّحْمَنِ عَنْ أَفْقِ الْإِمْكَانِ بِضِيَاءِ الَّذِي أَحَاطَ أَنْوَارُهُ كُلَّ مَنْ فِي
مَمَالِكِ السُّبْحَانَ وَخَلِقَ مِنْهُ رُوحَ اللَّهِ الْمُقْتَدِرِ الْعَزِيزِ الْمَنَّانِ وَبِهِ خَرَجَتْ أَنْامِلُ الْإِرَادَةِ مِنْ
رِذَاءِ الْعَظَمَةِ وَشَقَّتْ حُجُبَاتِ الْأَكْوَانِ بِسُلْطَانِهِ الْمُقْتَدِرِ الْمُمْتَنِعِ الْعَزِيزِ الْمَنِيعِ. فَيَا حَبْدًا
مِنْ هَذَا الْفَجْرِ الَّذِي فِيهِ اسْتَوَى جَمَالُ الْقَدَمِ عَلَى عَرْشِ إِسْمِهِ الْأَعْظَمِ الْعَظِيمِ وَفِيهِ وُلِدَ
مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ فَطُوبَى لِمَنْ يَتَّعَمَسُ فِي بَحْرِ الْمَعَانِي مِنْ هَذَا الْبَيَانِ وَيَصِلُ إِلَى لَتَائِي
الْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ الَّتِي كُنَزَتْ فِي كَلِمَاتِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْمُتَعَالِي الْمُقْتَدِرِ الْقَدِيرِ فَيَا حَبْدًا لِمَنْ
يَعْرِفُ وَيَكُونُ مِنَ الْعَارِفِينَ قُلْ هَذَا فَجْرٌ نَزَلَتْ قِبَائِلُ مَلَأَ الْفِرْدَوْسِ ثُمَّ مَلَائِكَةُ الْقُدْسِ
وَمِنْهُمْ مَنْ اسْتَعْرَجَ بِنَفْحَاتِ جَمَالِ اللَّهِ الْأَبْهَى إِلَى أَهْلِ مَلَأَ الْأَعْلَى وَمِنْ هَذِهِ النَّفْحَاتِ
نَزَلَتْ مَلَائِكَةُ أُخْرَى بِأَكْوَابٍ مِنْ كَوْتَرِ الْبَقَاءِ وَيَسْقُونَ الَّذِينَهُمْ طَافُوا حَوْلَ مَقَرِّ الَّذِي فِيهِ
اسْتَوَى هَيْكَلُ الْقَدِيمِ عَلَى عَرْشِ إِسْمِهِ الْأَكْرَمِ الْكَرِيمِ فَيَا بُشْرَى لِمَنْ حَضَرَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَشَهِدَ
جَمَالَهُ وَسَمِعَ نِعَمَاتِهِ وَحَيَّ قَلْبُهُ مِنْ كَلِمَةِ الَّتِي خَرَجَتْ مِنْ شَفَتَاهُ الْمُقَدَّسِ الْمُتَعَالِي الْعَزِيزِ
الْمُنِيرِ

(حضرة بهاء الله)



قُلْ هَذَا فَجْرٌ فِيهِ غُرِسَتْ شَجَرَةُ الْأَعْظَمِ وَأَثْمَرَتْ بِفَوَاكِهِ عِزٌّ بَدِيعٍ تَاللَّهِ لِكُلِّ نَمْرَةٍ مِنْهَا
لِنِعْمَاتٍ إِذَا نَدُّكَرُ لَكُمْ يَا مَلَأَ الرُّوحِ بَعْضَ تَرْتُّمَاتِهَا عَلَى مِقْدَارِكُمْ لِيَسْتَجِدِبَكُمْ وَيُقَرِّبَكُمْ إِلَى
اللَّهِ الْمُقْتَدِرِ الْعَزِيزِ الْقَدِيرِ فَيَا حَبَّذَا مِنْ هَذَا الْفَجْرِ الَّذِي مِنْهُ اسْتَشْرَقَتِ الشُّمُوسُ عَنْ
أُفُقِ الْقُدْسِ بِإِذْنِ اللَّهِ الْمُؤْتَمِنِ الْعَزِيزِ الْمَنِيعِ قُلْ هَذَا فَجْرٌ فِيهِ ظَهَرَ كَيْنُونَةُ الْمَكُونِ
وَوَغِيبُ الْمَخْرُونِ وَفِيهِ أَحَدَ جَمَالِ الْقِدَمِ كَأَسِّ الْبَقَاءِ بِأَنَامِلِ الْبِهَاءِ وَسَقَى أَوْلَىٰ بِنَفْسِهِ ثُمَّ
أَنْفَقَهُ عَلَىٰ أَهْلِ مَلَأَ الْإِنشَاءَ مِنْ كُلِّ وَضِيعٍ وَشَرِيفٍ

(حضرة بهاء الله)



فِيَا حَبَّبَا مِنْ هَذِهِ السَّدْرَةِ الَّتِي أَرْتَفَعْتُ بِالْحَقِّ لِيَسْتَنْظِلَ فِي ظِلِّهَا الْعَالَمِينَ أَنْ يَا قَلَمَ الْأَعْلَى
فَأَمْسِكْ زِمَامَكَ تَاللهِ الْحَقُّ لَوْ تَنْطِقُ وَتَدْكُرُ نَعَمَاتِ الْأَثَمَارِ مِنْ شَجَرَةِ اللهِ لَتَبْقَى وَحِيدًا
فِي الْأَرْضِ لِأَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ يَفِرُّنَ عَنْ حَوْلِكَ وَيَنْفَضُونَ عَنْ سَاحَةِ قُدْسِكَ وَإِنَّ هَذَا لِحَقُّ
يَقِينٍ فِيَا حَبَّبَا مِنْ أَسْرَارِ الَّتِي لَنْ يَقْدِرَ أَنْ يَحْمِلَهَا أَحَدٌ إِلَّا اللهُ الْمَلِكُ الْعَزِيزُ الْجَمِيلُ.

(حضرة بهاء الله)



إِنَّهُ لَوْ أَرَادَ أَنْ يُظْهِرَ مِنَ الدَّرَّةِ أَنْوَارَ الشَّمْسِ وَمِنَ القَطْرَةِ أَمْوَاجَ البَحْرِ لَيَقْدِرُ كَمَا فَصَّلَ مِنَ
النُّقْطَةِ عِلْمَ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ إِنَّا كُنَّا مُسْتَوِيًّا عَلَى العَرْشِ دَخَلْتُ وَرَقَةً نُورًا لَابِسَةً ثِيَابًا
رَفِيعَةً بَيْضَاءَ أَصْبَحَتْ كَالْبَدْرِ الطَّالِعِ مِنْ أَفْقِ السَّمَاءِ. تَعَالَى اللهُ مُوجِدُهَا لَمْ تَرَ عَيْنٌ
بِمِثْلِهَا. لَمَّا حَلَّتِ اللَّثَامَ أَشْرَقَتِ السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ كَأَنَّ كَيْنُونَةَ القِدَمِ تَجَلَّتْ عَلَيْهَا
بِأَنْوَارِهَا. تَعَالَى اللهُ مُوجِدُهَا لَمْ تَرَ عَيْنٌ بِمِثْلِهَا

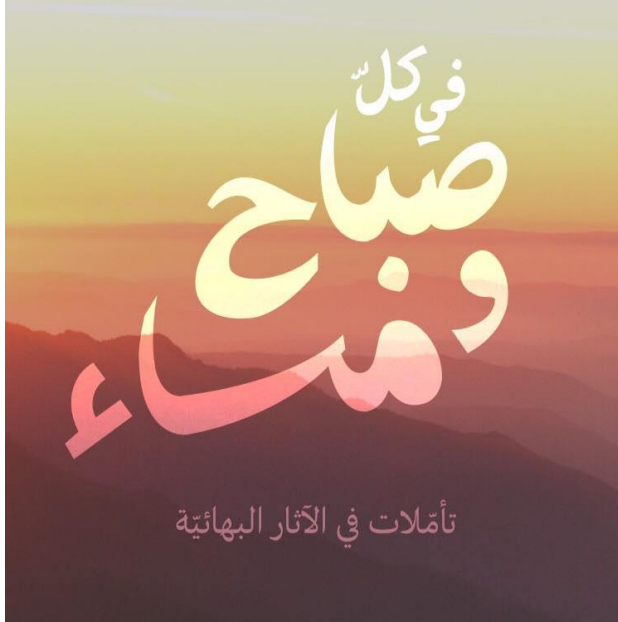
(حضرة بهاء الله)



طوبى لِمَنْ وَجَدَ عَزَفَ اللهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي كَانَ مَطْلَعِ الظُّهُورِ وَمَشْرِقِ إِسْمِي الْعُفُورِ.
وَفِيهِ فَاحَتِ النَّفْحَةُ وَسَرَتِ النَّسَمَةُ وَأَخَذَ جَذْبُ الظُّهُورِ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَنَادَى الطُّورُ
الْمُلْكَ لِلَّهِ الْمُقْتَدِرِ الْمُتَعَالِي الْعَلِيمِ الْخَبِيرِ. وَفِيهِ فَارَ كُلُّ قَاصِدٍ بِالْمَقْصُودِ وَكُلُّ عَارِفٍ
بِالْمَعْرُوفِ وَكُلُّ سَالِكٍ بِصِرَاطِهِ الْمُسْتَقِيمِ. سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي بَارِكْ عَلَيَّ أَحِبَّائِكَ ثُمَّ أَنْزِلْ
عَلَيْهِمْ مِنْ سَمَاءِ عَطَائِكَ مَا يَجْعَلُهُمْ مُنْقَطِعِينَ عَنْ دُونِكَ وَمُتَوَجِّهِينَ إِلَى الْأُفُقِ الَّذِي مِنْهُ
أَشْرَقَتْ شَمْسُ فَضْلِكَ. وَقَدِّرْ يَا إِلَهِي مَا يَنْفَعُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ
الْمُتَعَالِي الْمُعْطِي الْبَاذِلُ الْغَنِيِّ الْكَرِيمُ

(حضرة بهاء الله)





لزيارة مواقعنا المختلفة

